

## هذه ليست حجج جديدة للتخلي عن الإتفاق النووي مع إيران

[جيمس جيفري](#)

"واشنطن بوست"

21 تموز/يوليو 2015

المقطع التالي ورد في قسم «رسائل إلى المحرر» في صحيفة «[واشنطن بوست](#)» في 21 تموز/يوليو.

كناقد للكثير من قرارات الإدارة الأمريكية بشأن إيران، أتعاطف مع [انتقادات إريك إيدلمان وراي تاكبه حول الاتفاق النووي](#)، ولكنني أعارض الرد الذي يقترحانه وهو: أن يبطل الكونغرس الاتفاق ومن ثم تتفاوض الولايات المتحدة حول التوصل إلى اتفاق أفضل.

هناك حجج جديدة تدعو الكونغرس إلى رفض «خطة العمل المشتركة الشاملة»: أولها رفض رمزي، إذا افترضنا أن الكونغرس سيستعمل "الفييتو" لكي يعبر عن عدم رضاه من سياسة الرئيس أوباما تجاه إيران؛ والثاني رفض قاطع، يتجاوز "الفييتو" ويبطل الاتفاق ويركز احتواء إيران على طرح تهديد عسكري أمريكي أكثر مصداقية، وعلى بناء علاقات إقليمية أكثر متانة. ولكن يجب على الكونغرس أن لا يبطل الاتفاق، على افتراض أن باستطاعة الولايات المتحدة التوصل إلى صفقة أفضل. والسؤال الذي يطرح نفسه هو، من الذي سيتفاوض [مع إيران] للتوصل إلى صفقة جديدة؟ سوف يكون الرئيس أوباما قد فقد حماسه ومصداقيته، ولن يكون للإيرانيين استعداد لتقديم تنازلات، كما سيكون المجتمع الدولي قد فقد عزيمته على خوض جولة جديدة من المفاوضات أو حتى على الاستمرار في دعم العقوبات الأمريكية على تجارة النفط الإيرانية. وفي تلك الحالة، لن تبقى للولايات المتحدة أي قيود [تستطيع فرضها] على إيران، باستثناء القيود المحدودة التي تفرضها «خطة العمل المشتركة الشاملة»، وعقوبات متآكلة ودعم دولي محدود جداً إذا كان سيتوجب استخدام القوة ضد إيران في النهاية.

[جيمس جيفري](#) هو زميل متميز في زمالة "فيليب سولوتنز" في معهد واشنطن.